

صفة الحج

الأمر المعينة على تحقيق الحج المبرور

السؤال: ما الأمور المعينة -التي توصون بها الحاج- لتحقيق الحج المبرور؟

الجواب: التوبة الصادقة بشروطها مخلصاً فيها لله -جل وعلا-، بأن يعزم أن يُقلع عن الذنوب فوراً، وأن يعزم ألا يعود، ويصدق مع الله -جل وعلا- في توبته مخلصاً لله -جل وعلا-، ثم بعد ذلك يحرص على الرفقة الصالحة التي تعينه على الأعمال الصالحة، **﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾** [الكهف: ٢٨]، ويندم على ما فعله من معاصٍ و«الندم توبة» [ابن ماجه: ٤٢٥٢]، فإذا بذل الأسباب ونفى الموانع من قبول هذه التوبة والاستمرار على الطاعة فإنه حينئذ يتحقق له- إن شاء الله تعالى- ما وُعد به من الثواب العظيم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والعشرون، ١٤٣٢/١/٥.